وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء مبتذلة فقال لها ما شأنك فقالت إن أخاك أبا الدرداء ليست له حاجة في الدنيا قال فلما جاء أبا الدرداء قرب طعاما فقال كل فاني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل .

فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام فلما كان من آخر الليل قال له سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال إن لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتيا النبي صلى ا عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال صدق سلمان انفرد بإخراجه البخاري .

وعن محمد بن سيرين قال دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم جمعة فقيل له هو نائم فقال ما له فقالوا إنه إذا كانت ليلة الجمعة أحياها ويصوم يوم الجمعة قال فأمرهم فصنعوا طعاما في يوم